مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الرابعة —— 23 - 31 أكتوبر 2020

نجمة الجونة

العدد التاسع - السبت ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٠

كسبنا التحدي

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
الهيثم نجدي
نيرمين البنا

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي

«الجونة» ينتصر للقضايا الإنسانية

صربيا وجنوب إفريقيا وإيطاليا تحصد الذهبيات

كتب: علاء عادل

اختتم مهرجان الجونة السينمائي دورته الرابعة بحفل الختام الذي أقيم في مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، حيث أعلن فيه عن الأفلام الفائزة بجوائز المهرجان، والتي تبلغ قيمتها المادية نحو ٢٢٤ ألف دولار أمريكي. قدمت الحفل الإعلامية والممثلة ناردين فرج، وتم تكريم الممثل المصري الاستثنائي خالد الصاوي ومنحه جائزة الإنجاز الإبداعي ضمن فعاليات الحفل أيضًا، وتحدث الصاوي عن سعادته بهذا التكريم وخاصة أنه يأتي من مهرجان الجونة السينمائي الذي يعتبره واحدًا من أهم الفعاليات السينمائية في المنطقة العربية بأسرها. إضافة إلى ذلك، فقد أُعلن عن جائزة خالد بشارة لصناع السينما المستقلة في مصر، والتي ستُمنح سنويًا لدعم صناع الأفلام المصريين الشباب، وتُقدر قيمتها بـ١٠ آلاف دولار أمريكي ، و قام بتسليم الجائزة نجليه، و التي حصل عليها احمد فوزي صالح.

> كوثر بن هنية: إن الفيلم كان حلما ومن خلال منصة الجونة تحقق الحلم

أما عن جوائز مسابقات الأفلام المتنوعة والفائزين بها فهي كالآتي:

مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

جائزة نجمة الجونة الذهبية للفيلم الروائي الطويل (نجمة الجونة وشهادة و٥٠٠٠٠ دولار أمريكي) ذهبت إلى فيلم «إلى أين تذهبين يا عايدة؟» للمخرجة ياسميلا زبانيتش

جائزة نجمة الجونة الفضية للفيلم الروائي الطويل (نجمة الجونة وشهادة و٢٥٠٠٠ دولار أمريكي) ذهبت إلى فيلم «حكايات سيئة» للمخرجين داميانو وفابيو دينوسينزو

جائزة نجمة الجونة البرونزية للفيلم الروائي الطويل (نجمة الجونة وشهادة و١٥٠٠٠ دولار أمريكي) ذهبت إلى فيلم «احتضار» للمخرج هلال بيداروف

جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم عربي روائي طويل (نجمة الجونة وشهادة و٢٠٠٠٠ دولار أمريكي) ذهبت إلى فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة كوثر بن هنية، وقالت المخرجة كوثر بن هنية مخرجة العمل إن الفيلم كان حلما ومن خلال منصة الجونة تحقق الحلم حيث حضرت به للجونة كمشروع حبر علي وقع، وأخذت دفعة قوية من مهرجان الجونة، موجهة الشكر لصناع الفيلم،ووزارة الثقافة التونسية، وأهدت كوثر بن هنية الجائزة إلى اللاجئين حول العالم.

فيما أهدي منتج الفيلم نديم شيخ روحه الجائزة إلي أفضل مهرجان عربي وهو مهرجان الجونة حسب وصفه.

جائزة نجمة الجونة لأفضل ممثل (نجمة الجونة وشهادة) ذهبت إلى الممثل علي سليمان عن دوره في فيلم «٢٠٠ متر»

جائزة نجمة الجونة لأفضل ممثلة (نجمة الجونة وشهادة) ذهبت إلى الممثلة ياسنا دوريسيتش عن دورها في فيلم «إلى أين تذهبين يا عايدة؟»

تنويه لجنة التحكيم الخاص لفيلم «واحة» للمخرج إيفان إيكيتش

مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة

جائزة نجمة الجونة الذهبية للفيلم الوثائقي الطويل (نجمة الجونة وشهادة و٣٠٠٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «أيام أكلة لحوم البشر» للمخرج تيبوهو إدكينز

جائزة نجمة الجونة الفضية للفيلم الوثائقي الطويل (نجمة الجونة وشهادة و١٥٠٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «سوفتي» للمخرج سام سوكو

جائزة نجمة الجونة البرونزية للفيلم الوثائقي الطويل (نجمة الجونة وشهادة و٧٥٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «صائدو الكمأ» للمخرجين مايكل دويك وجريجوري كيرشاو

جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم عربي وثائقي طويل (نجمة الجونة وشهادة و١٠٠٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «جزائرهم» للمخرجة لينا سويلم

مسابقة الأفلام القصيرة

جائزة نجمة الجونة الذهبية للفيلم القصير (نجمة الجونة وشهادة و١٥٠٠٠ أمريكي) وذهبت إلى فيلم «أن أصبح أمي» للمخرجة جاسمين ترينكا

جائزة نجمة الجونة الفضية للفيلم القصير (نجمة الجونة وشهادة و٧٥٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «حدود الأزرق» للمخرج إيفان ميلوسافليفيتش

جائزة نجمة الجونة البرونزية للفيلم القصير (نجمة الجونة وشهادة و٤٠٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «أقمشة بيضاء» للمخرج مولي كين

جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم عربي قصير (نجمة الجونة وشهادة و٥٠٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «ستاشر» للمخرج سامح علاء

جائزة سينما من أجل الإنسانية

جائزة يمنحها جمهور المهرجان لفيلم يُعنى بالقضايا الإنسانية (نجمة الجونة وشهادة و٢٠٠٠٠ دولار أمريكي) وذهبت إلى فيلم «٢٠٠ متر» للمخرج أمين نايفة ،وأهدي أمين نايفة الجائزة إلي روح جدته التي حرم منها بسبب الجدار العازل في فلسطين.

جائزة لجنة تحكيم «نيتباك» لأفضل فيلم

آسيوي ذهبت إلى فيلم «احتضار» للمخرج هلال بيداروف

جائزة لجنة تحكيم «فيبريسي» لأفضل فيلم عربي ذهبت إلى فيلم «٢٠٠ متر» للمخرج أمين نايفة

كما منح مهرجان الجونة السينمائي جائزة تقديرية لوزارة الصحة على جهودها المبذولة خلال فعاليات النسخة الرابعة ، و قام بتسليم الجائزة المهندس سميح ساويرس، وتسلم الجائزة الدكتور خالد مجاهد المتحدث باسم الوزارة ،و اكد ساويرس خلال كلمته ان وزارة الصحة كانت شريك في نجاح المهرجان هذا العام، و قال: وجود وزارة الصحة قلل عني الضغط النفسي، واحب ان اهدي الجائزة مره باسم المهرجان و مره باسمي ، لان لولا تواجدهم ما كنت استطعت النوم.

وكذلك تم اهداء جائزة تقديرية لمحافظ البحر الأحمر، و قال ساويرس: هذه الجائزة تعبر عن شراكة حقيقية بين الدولة و القطاع الخاص، ولولا وزارة الصحة و محافظ البحر الأحمر ما كانت خرجت الدورة الرابعة للنور.

> سميح ساويرس: لولا وزارة الصحة ما نجح المهرجان

انتشال التميمي:
«الجونة» أصبح مهرجاناً شعبياً.. وليس فعالية لمتخصصين

حوار: علاء عادل

انتهت الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، وسط ظروف استثنائية مر بها العالم، وأدت إلى إلغاء العديد من المهرجانات والفعاليات الكبرى. لكن إدارة مهرجان الجونة كان لها رأي ونظرة أخرى، حيث فضلت إقامة فعاليات المهرجان مع اتخاذ التدابير الاحترازية، تحت مراقبة أنظار العالم، ليضرب فريق المهرجان مثلاً يحتذى به في التنظيم والأعمال المختارة. وبرغم ذلك حظي المهرجان بإشادة واسعة من النقاد، وفي الوقت ذاته الانتقاد على مواقع التواصل الاجتماعي لفساتين النجوم والسجادة الحمراء، واتهامات بالتطبيع، وغيرها من الأمور التي يرد عليها مدير المهرجان انتشال التميمي خلال السطور القادمة..

ما مدى رضاك عن هذه الدورة؟

هذه الدورة كانت بالنسبة لي بها العديد من المفاجآت والجوانب الإيجابية، التي أكدت قدرة فريق المهرجان على مجابة الصعاب، فإذا كان هذا العام هو الأصعب بالنسبة البشرية جمعاء، واستطعنا الخروج بهذه النتيجة من المهرجان، التي وجدت ترحيباً كبيراً من النقاد والجمهور والمجتمع السينمائي العربي و الدولي، فهو منال كبير.

هل كان لديك تخوف من إقامتها؟

في الفترة الماضية لم يكن لدينا أي تكهنات حول ما سيحدث متأرجحين ما بين تقديم دورة اعتيادية أم دورة مصغرة، وكان لدينا تخوف من اعتذار عدد كبير من الأجانب والنجوم والإعلام ، ولكن برغم من أنه شارك في تلك الدورة ٦٣ فيلماً، وكان في السنوات الماضية ما بين ٧٥ إلى ٨٣ فيلماً، إلا أنها الدورة الأكبر حجما بفعالياتها، سواء على المسرح أو القاعات والسجادة الحمراء خاصة مسرح البلازا الذي كان الأضخم بالنسبة للمساحة والتجهيزات.

كيف كانت تلك الدورة مختلفة عن غيرها؟

قمنا بإضافة هذا العام سوقاً للبضائع الخاصة بالجونة والجهات ذات النفع العام واستطعنا تدشين هذا الصرح الذي يسمى قاعة المؤتمرات، وتصميم سجادة حمراء تختلف عن أي دورة سابقة. وعلى مستوى الندوات تعتبر نسبة الحضور أكثر من أي عام مضى، الشيء نفسه لملتقى الجونة السينمائي، ودعم المشاريع، والمؤتمرات الصحفية وافتتاح معرض أنسي أبو سيف الذي أثبتنا من خلاله أننا قادرين على تقديم متاحف ذات طابع أصلي، ففي هذا العام قمنا بتكريم شخصيتين مصريتين بدلاً من تعودنا كل عام على واحد فقط.

كما أن هذه هي السنة الأولى التي يتم فيها إصدار ٤ أعداد من مجلة «فارايتي» الدولية، وهذه إضافة كبيرة للمهرجان، لأنه عادة فارايتي تصدر من المهرجانات الرصينة والمتقدمة، أضف إلى ذلك أننا مستمرين في تقديم نشرة يومية ومع تواجد المادة بشكل أونلاين أصبحت أكثر انتشارا، فكانت بمثابة بيان صحفي يومي يتم إرساله إلى الصحفيين وكانت زاداً حقيقياً ومتكاملا لهم.

هل كان فريق المهرجان على استعداد لتلك الخطوة؟

أنا أعتبر هذه دورة تصاعدية، لأننا كل عام نوثق نجاح الدورة السابقة، وبناء جذور للمهرجان، والتوسع أفقيا وعموديا، وأي مهرجان لو ليس به تنظيم جيد صعب أن يكون متميزاً، وأنا أشعر أن فريق المهرجان أصبح أكثر خبرة وتنظيما، ويتم الاستعانة بهم في المهرجانات الأخرى في مصر وخارجها، لأنهم أصبحوا خبراء في مجالهم.

كيف تأثرت منصة الجونة بفيروس كورونا؟

من الأشياء المميزة هذا العام أيضا هو منصة الجونة السينمائية، الذي حرصنا على أن يكون أكثر تصاعداً على مستوى المشاركات والدعم

> الاختلاف ظاهرة صحية.. وبعض الأشخاص يلقون التهم جزافاً

المادي، ففي العام الأول وفرنا ٦٠ ألف دولار والعام الثاني ١٧٥ ألف دولار، والعام الثالث ٢٤٠ألف دولار، وهذا العام وفرنا ٣٥٠ ألف دولار، وهو رقم غير مسبوق في هذا المجال.

كل تلك الأمور ما كانت ستتواجد لولا أن المهرجان أصبح لديه سمعة كبيرة ومؤثرة، والمشاريع نفسها التي تشارك في منصة المهرجان شاركت في المهرجانات الكبرى.

ما ردك على الانتقادات التي وجهت للمهرجان حول فساتين النجمات على السجادة الحمراء؟

هذا المهرجان به كل ما يحتاجه الشخص، بمعنى أنه إذا كان هناك أشخاص مهتمة بالسجادة الحمراء والفساتين فسوف يجدها، ومن كان مهتماً بمشاهدة أفضل الأفلام العالمية التي أنتجت على مدار العام فسوف يجدها، وفقط الشخص الأعمى هو من يقول إن المهرجان لا يهتم بالأفلام مثل اهتمامه بالأمور الأخرى على المستوى الدولي. قمنا باستقطاب ٩٠٪ من أهم أفلام العالم التي قدمت في ٢٠٢٠ ،وأنا غير مهتم بهذا الأمر، لأنه دائما في الأيام الأولى من أي مهرجان يتم الاهتمام بالسجادة الحمراء، وعدد النجوم الذين يحضرون إلى مهرجان الجونة هو رقم غير مسبوق في المهرجانات العربية والدولية.

ترددت أيضا بعض الأخبار عن فشل المهرجان في دعوة نجوم عالميين مثل كل عام؟

لا يوجد اختلاف عن كل عام، فكان لدينا هذا العام جيرارد ديباردیو، وسعيد تغماوي، وكان لدينا أسماء أخرى، فنحن في تصاعد كما قلت في كل عناصر المهرجان، وكذلك ما يخص تواجد النجوم العالميين، وكنا محظوظين بتواجد اثنين من هؤلاء النجوم في عام تم فيه تقطيع الأوصال، وإغلاق المطارات، وغيرها من الإجراءات، والنجوم العالميين الذين تواصلنا معهم، كان لديهم ارتباطات بعقود للتأمين الصحي لا تسمح لهم بالتنقل والسفر في هذا الظرف.

لكن وجهت للمهرجان العديد من الانتقادات بسبب وجود جيرارد ديباردیو أيضا؟

لا تعليق.

هل وجود ديباردیو كان سبباً في غياب الوزراء عن حضور المهرجان؟

في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، كل الوزارات لديها مهام كبرى، يمكن أن تحول بينهم وبين حضور بعض الفعاليات، فنحن قمنا بدعوة الوزارات الراعية، وأكثر من هذا، و كنا نتمنى حضورهم، ونتفهم الوضع أنهم ربما لديهم أشياء أهم من حضور فعاليات المهرجان.

أثارت مداخلة المدير الفني للمهرجان في أحد البرامج على الهواء استياء بعض الفنانين كيف تعامل المهرجان مع هذا الموقف؟

ما يتعلق بالصديق أمير رمسيس، فهو قال إنه «إذ كان الرد بصفته مسؤول في المهرجان فهو لا تعليق»، أما رده فكان بصفته الشخصية كمخرج وسينمائي ومهتم بالشأن العام، وبالتالي فهو يتحمل أعباء هذا الأمر، ونحن لا نصادر رأي زملائنا ولا ندافع عنهم ولا نهاجمهم في هذا الأمر، فمن الطبيعي أن نختلف مع بعض الأشخاص، فهي ظاهرة طبيعية وصحية، وأستغرب من بعض الأشخاص الذين يقلون بالتهم الكبيرة جدا بشكل مجاني وجزافي، وأعتقد أن الجميع يحتاجون إلى التفكير والهدوء. نحن على المستوى العام كمهرجان ملتزمون بكل القرارات التي تتخذها الدولة المصرية، أو النقابات وجموع المثقفين المصريين.

هل قصد المهرجان دعوة الشخصيات المثيرة للجدل لمواكبة الترينذ؟

السجادة الحمراء هي المكان الذي يسير عليه المشاهير، سواء ممثلين أو مخرجين أو شخصيات عامة، لديهم أفكار وأذواق مختلفة، نحن غير مسؤولين عنها، نحن نستفيد من أي تصريح جيد عن المهرجان على السجادة الحمراء ونتحمل ضرر أي شيء ينهم أنه خارج من المهرجان ومن جانب آخر نحن نعتبر السجادة الحمراء والافتتاح والختام جزءاً أصيلاً من أي مهرجان، ويوجد عدد كبير من المهرجانات الصغيرة يتمنى أن يكون لديه هذا الوهج.

لماذا تثار هذه الضجة حول مهرجان الجونة بالتحديد؟

مهرجان الجونة أصبح موجوداً على أجندة السينمائيين العرب لا يمكن تفويته، ثانياً فهو زاد للصحافة العربية والمصرية لمدة ٦ أشهر، فيتم نشر مقالات عن المهرجان وأفلامه بعد اختتام فعالياته بفترة طويلة، فهذا كله يكون في الأسابيع التي تلي الختام، في الوقت الذي كان فيه الأسبوع الأول من المهرجان الحديث عن الفضائح والفساتين والنجوم والسجادة الحمراء وغيرها، وأعتقد أن هذا المهرجان تحول من مهرجان يهتم به المتخصصون من السينمائيين إلى مهرجان شعبي.

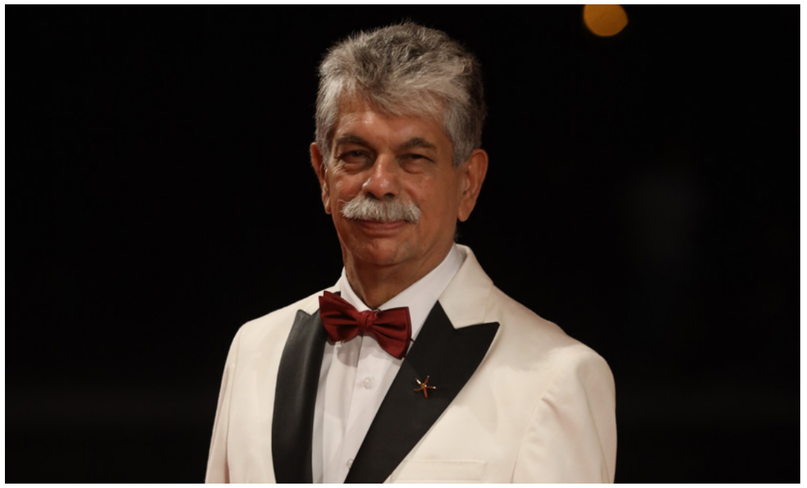

ما صحة ما تردد حول إصابة عدد من الضيوف بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد-١٩)؟

حتى الآن لم أسمع عن إصابة أي فنان بفيروس كورونا المستجد، فكان من الطبيعي أن يذهب فنان إلى المكان المخصص لتحليل الـ pcr، من أجل ضوابط السفر، أو الاطمئنان على صحته، فنحن تكفلنا بميزانية إضافية لاستخدام المطهرات وغيرها، مع مراعاة الإجراءات الاحترازية في أثناء الفعاليات.

مع طي آخر صفحات الدورة الرابعة ما الذي يفكر فيه انتشال التميمي؟

بالنسبة لنا كفريق عمل المهرجان انتهى تقريباً قبل انطلاق الفعاليات، لأن مع انطلاقها يتم تنفيذ ما تم تخطيطه ووضعه خلال الشهور والأيام التي سبقته، وهذا العام نخوض تجربة جديدة أجبرنا عليها فيروس كورونا المستجد، وهي انتهاء الفعاليات يوم ٣٠ وجعل يوم ٣١ مفتوحاً لمشاهدة الأفلام الفائزة وفرصة للضيوف للقاء بعضهم البعض واستمرار جو المهرجان، والتفكير في الدورة الخامسة، التي يجب أن تكون أقوى وأقوى، وبدأنا بالإعلان عن انطلاق مسابقة جديدة العام القادم وهي مسابقة البيئة، حيث أصبحت البيئة موضوعاً إنسانياً. وحصول مدينة الجونة على لقب أفضل مدينة في المحافظة على البيئة أكثر من مرة.

> من لا يرى الفعاليات شخص أعمى.. والسجادة الحمراء جزء من المهرجان

> مهرجان الجونة أصبح موجوداً على أجندة السينمائيين العرب لا يمكن تفويته

Sër Bi..وحدها «الأقمشة البيضاء» من تفضح العفة

في ليلة هادئة من ليالي القاهرة، وهو أمر نادر الحدوث وأثناء سيري بشوارعها بعد منتصف الليل، تنامي إلى مسمعي أصوات فرح وزغاريد لأشخاص يحتفلون بالشارع ومع إقتراب هذا الموكب الذي يجوب الشوارع وجدت سيدة كبيرة في السن تطلق الزغاريد وترقص، رابطة منديل أبيض ملطخ بالدماء، للوهلة الأولي أعتقد أن تلك السيدة انتصرت علي جارة لها في خناقة «ستات» والدماء التي تتوج بها رأسها ما هي إلا دماء الضحية.

لكن مع قليل من التفكيرعرفت أننا لا نزال نتمسك بعادات متخلفة، فالدماء التي تلطخ منديلها ما هي إلا دماء ابنتها التي تزوجت قبل ساعات قليلة من إنطلاق ذلك الموكب في شوارع القاهرة وهو ما يطلق عليه البعض «دليل الشرف» وأنها دماء بكارة إبنتها المتزوجة حديثا والتي فضها العريس سريعا ليلقي بالمنديل لأسرة زوجته من الشرفة معلنا أنها «شريفة –شريفة».

ذلك المفهوم لا يزال الكثيرون يتمسكون به فشرف البنت في بكارتها وما يؤكد أن تلك العادة المتخلفة ليست فقط في مصر وإنما في العديد من الأماكن ومنها السنغال هو إختيار المخرج مولي كين لتقديم تلك القضية في فيلم قصير يشارك في مهرجان الجونة تحت عنوان Së Bi أو أقمشة بيضاء، وهو الفيلم الذي شارك في برنامج شورت كت في الدورة الـ٤٥ لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي، ويتناول قصة سوزانا ليلة زواجها.

يرصد العمل سوزانا الفتاة اليافعة التي تجهز نفسها لليلة زفافها، وقد احضرت غشاء البكارة أو ما يعرف بغشاء البكارة الصيني لتخفي سرها، إلا أن فتاة صغيرة تلعب في متعلقاتها تجده وتعتقد أن حلوي فتأكله وبمجرد مضغة تسيل الدماء علي شفتيها وهو ما يتسبب في فضح سوزانا من الأساس لدي أسرتها.

الغريب في الأمر وما رصده مولي، هو أن والدة سوزانا لم تغضب ولم تثور وتسألها من الفاعل وإنما طلبت منها الخروج من المنزل والبحث عن حل للأمر والعودة قبل ساعة الزفاف، وهو ما يعكس فداحة هذا المجتمع المتمثل في الأم التي لم يتحرك لها ساكن لتدافع عن إبنتها أو تعرف ماذا حدث لها في الماضي، فالمهم والأهم هو ستر الفضيحة والعودة قبل ساعة الزفاف لأن الأقمشة البيضاء وحدها من تفضح الأمر.

تحاول سوزانا البحث عن طبيب يعيد لها بكارتها المفقودة لكنها لا تستطيع فالوقت ضيق وكان عليها حجز موعد مسبق، لتذهب إلى عطار يعطيها وصفة لإعادة «شرفها» من جديد لكنه يزيد من حيرتها لمحاولته استغلالها بإعتبارها فريسة سهلة، فلا تجد سوزانا إلا من فض بكارتها ليساعدها بإعتباره مسئول بالأساس عما تعانيه، لتذهب في النهاية لسيدة من طرف والدة سوزانا هي من ستقوم بترقيع بكارتها، لكن سوزانا تتراجع وتقرر المواجهة.

مولي استطاع أن يرصد معاناة بنات أفريقيا مع المجتمعات المتخلفة التي تلخص شرف الفتاة في بكارتها بصرف النظر كيف وأين ولماذا فقدتها ودون التفكير ولو للحظة في الدفاع عنها أو احتواءها، مجتمع تزداد فيه معدلات الإغتصاب يوما بعد يوم وتهان فيه المرآة وينكل بها وذلك كله يمر مرور الكرام، ويظل «شرف البنت» هو الأمر الجلل والحدث الأهم.

مولي قدم عملاً علة يكون الحجر الذي يحرك المياة الراكدة، في مجتمعات لا تجد أهمية للمرأة سوى في تقديم المتعة الجنسية، وتنظر للمرأة علي أنها قطعة شكولاته لابد أن تشتريها وهي مغلفة بورق سوليفان، مجتمعات تري المرأة سلعة تباع وتشتري ولابد أن تأتي وعليها ختم الجودة صالحة للإستخدام الآدمي.

> استطاع أن يرصد معاناة بنات أفريقيا مع المجتمعات المتخلفة

> المهم والأهم هو ستر الفضيحة والعودة قبل ساعة الزفاف

علي الكشوطي

ندوة

فيجو مورتنسن: كتبت قصة الفيلم عندما كنت أفكر في والدتي

كتبت: هديل السمرى

شهد اليوم الثامن من مهرجان الجونة السينمائي مناقشة لايف مباشرة مع الممثل الأمريكي الشهير فيجو مورتسن عبر تطبيق «زووم» وذلك عن فيلمه الأخير «سقوط» وهو التجربة الإخراجية الأولى للممثل فيجو مورتسن والذي يستكشف من خلاله التناقضات الخاصة بالعائلة الحديثة.

وقال فيجو خلال المناقشة أن قصة الفيلم هي قصة معقدة تظهر أهمية التواصل والقبول والمسامحة بين أفراد الأسرة وكيف يمكن خسارة الحب ومحاولة استرجاعه مجددا.

وأضاف فيجو «كتبت قصة الفيلم عندما كنت أفكر في والدتي وأردت أن أكتب قصة عن امرأة مثلها، وعلى الرغم من أن القصة انتهى بها المطاف عن علاقة أب وابنه؛ إلا أن المحور الحقيقي الذي تدور حوله القصة ووعيها هي الأم والزوجة والمرأة ونرى ذلك من خلال الصورة والصوت والمؤثرات والمشاهد المختلفة».

وأوضح فيجو أنه لم يحاول إيضاح كل شيء من خلال الفيلم

فعاليات

«إلى أين تذهبين يا عايدة»

يعرض الساعة ١٢ظهرا في سي سينما ١ فيلم« إلى أين تذهبين يا عايدة» الذي تدور أحداثه تعمل عايدة مترجمة للأمم المتحدة في مدينتها الصغيرة سربينيتسا. يحتل الجيش الصربي المدينة، تعمل عايدة كل ما في وسعها من أجل إنقاذ أفراد عائلتها من الموت على أيدي الجنود الصرب..

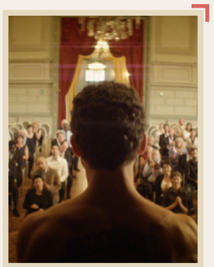

«الرجل الي باع ظهره»

يعرض الساعة ٩ مساءً فيلم «الرجل الذي باع ظهره» في سي سينما ١ تدور أحداث الفيلم حول.. شاب سوري حساس وعفوي، فر من الحرب الدائرة في بلده إلى لبنان، وعلى أمل الخروج منه لملاقاة حبيبته التي وصلت قبله إلى أوروبا. من دون إقامة رسمية، يتعثر سام في الحصول على تأشيرة سفر. يقابل الفنان الأمريكي المعاصر جيفري جودفروي، ويقبل بعرضه الغريب الذي سيُغير حياته إلى الأبد.

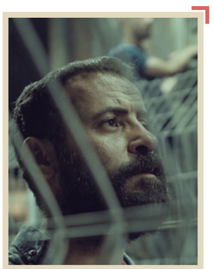

«٢٠٠ متر»

يعرض الساعة ٥،٤٥ مساءً فيلم ٢٠٠ متر في سي سينما ٣ الذي يحكي الفيلم قصة مصطفى وزوجته، القادمين من قريتين فلسطينيتين يفصل بينهما جدار عازل، رغم أن المسافة بينهما ٢٠٠ متر فقط. تفرض ظروف معيشتهما غير الاعتيادية تحديًا لزواجهما. عندما يمرض ابنهما، ويُمنع مصطفى من عبور الحاجز الأمني، تتحول رحلة الـ٢٠٠ متر إلى أوديسا مُفزعة..

جونة سكوب

الجونة السينمائي ..المقاومة والتحدي في الزمن الصعب

د. أمـل الجمل

كنت قلقة واسأل نفسي بتوجس وحيرة: هل يمكنني حضور مهرجان سينمائي بمصر أو بأى دولة عربية في ظل جائحة كورونا؟! حتى عندما تأكد إقامة مهرجان فينسيا لم أجرؤ على المخاطرة بالسفر رغم حرصي على حضوره بشغف منذ سنوات.

لا أُنكر أيضاً، أنني على مدار الأشهر الست الأخيرة – وحتى قبل أن يخطو فينيسيا خطوته الجريئة الرائدة في عودة مهرجانات السينما إلى الحياة الفعلية رغم أن إيطاليا كانت من أكثر الدول المتضررة جراء تفشي وباء كورونا – كنت أندهش كلما وصلني بيان صحفي بشأن الدورة الحالية لمهرجان الجونة السينمائي، وكأن فريقه يعمل بدأب وإصرار رغم أنف كوفيد ١٩.

وصدقاً كنت أقول لنفسي أن المهرجان المصري المنعقد على ريفيرا البحر الأحمر – والذي اكتسب سمعة وإحتراماً عالمياً – سيُؤجل دورته خصوصاً مع تفشي الموجة الثانية من الفيروس اللعين، وأن المنظمين لن يجرؤا على المخاطرة لأن لا أحد من نجوم العالم سيُغامر بالسفر في ظل تلك الجائحة الكونية.

هكذا اعتقدت رغم حماسي الشديد للمهرجان ودفاعي عن دوراته السابقة، وشعوري الكبير بالفخر أن مهرجاناً بهذا النجاح اللافت – والتنظيم الدقيق رغم حداثة عمره – يُقام على أرض الكنانة، حتى أنني كتبت مقالاً في مديح المهرجان وأجوائه عقاب ختام الدورة الثالثة بعنوان «الجونة السينمائي على اسم مصر».

رغم الخوف والقلق، لكن متابعتي للمؤتمر الصحفي – من موسكو– ولاحقاً نص خطاب الدعوة بثا في قلبي قدراً من الطمأنينة، والإحساس بأنني في مكان يهمه سلامتي، مكان تُتبع فيه الإجراءات الإحترازية وقواعد الأمان، فالأنشطة أقيمت في الأماكن المفتوحة، وكان هناك فاصل تسعين دقيقة للتعقيم، والأماكن بطاقة ٥٠٪، ووزارة الصحة موجودة بقوة.

مثلما شجعني حماس الأخوين سميح ونجيب ساويرس وتأكيدهما بأن هناك ٢٥٠ ضيف أجنبي، وكلمة الأخير عن ضرورة كسر الخوف، ومقاومة القلق، وتوقعه لنجاح تلك الدورة لأن «الناس مشتاقة للفرح»، ونحن فعلاً كذلك، فقد كان الجونة السينمائي حلماً جميلاً، وصار واقعاً أجمل من الخيال، فأصبحنا ننتظره كل عام.

إقامة المهرجان في هذ الزمن الصعب – في تقديري الشخصي – تحدي محسوب ومدروس بدقة، إنه درس ينتصر للحياة، لأن كوفيد ١٩ لن يختفي، وعلينا أن نتعايش معه، لذا فإن الدورة الرابعة للجونة السينمائي هى دورة لها تأثير مختلف عن كل الدورات، إنها رسالة مصر للعالم أجمع، بأن الحياة لابد أن تستمر، وتأكيد على أن مصر بخير.

ناقدة سينمائية

ELGOUNA
FILM FESTIVAL

ALEXBANK
euronews.
mdy
ON

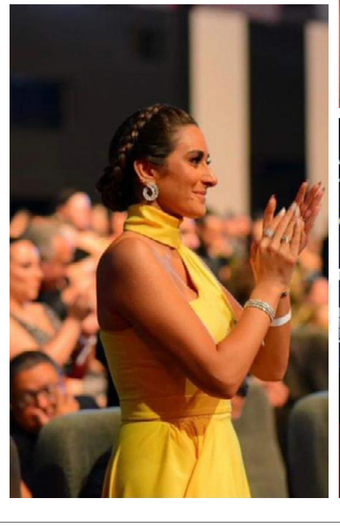
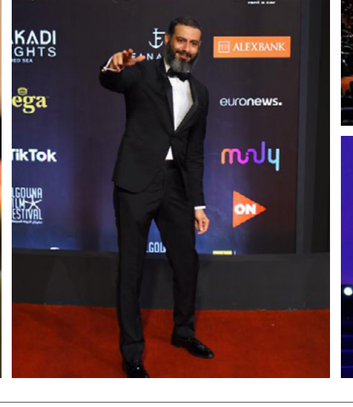

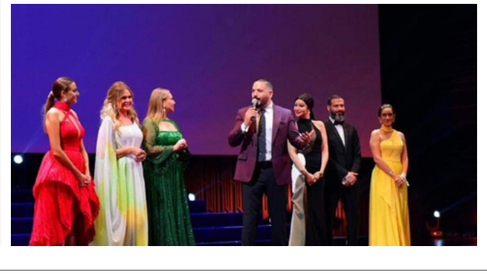

pepsi
SIXT
TikTok
FANADIR

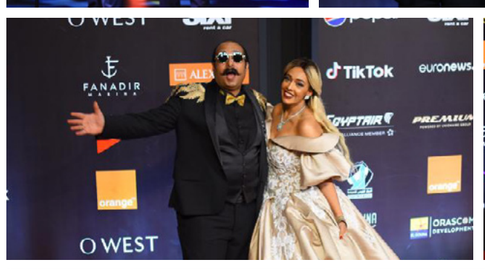
ALEXBANK
TikTok
euronews.
mdy
ON
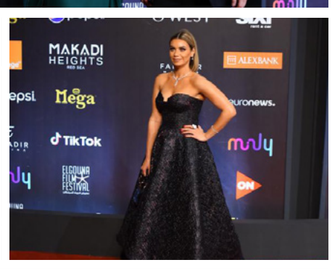
MAKADI HEIGHTS
ALEXBANK
Mega
TikTok
euronews.
mdy
ON
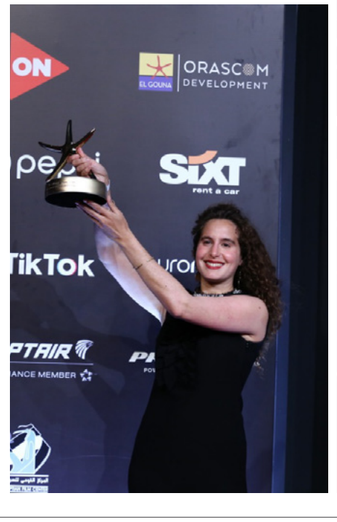
ON
ORASCOM DEVELOPMENT
SIXT
rent a car
TikTok
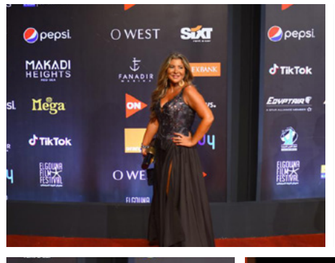
pepsi
MAKADI HEIGHTS
Mega
TikTok
ON
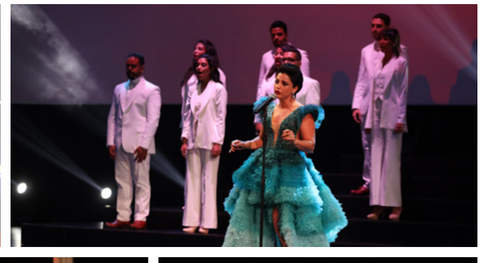

ALEXBANK
TikTok
euronews.
mdy
ON